البحــــث رقـــــم (7)

أثر العلاقة بين الثقة المفرطة للمديرين التنفيذيين وغموض التقارير المالية على خطر انهيار أسعار أسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية: دليل تطبيقى

|  |  |
| --- | --- |
| **د/سامح محمد أمين النجار**  **مدرس بقسم المحاسبة**  **كلية التجارة - جامعة بنها** | **د/ مروة محمد ماهر بسيونى**  **مدرس بقسم المحاسبة**  **كلية التجارة - جامعة بنها** |

|  |
| --- |
| مجلة البحوث المحاسبية، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الأول، مارس 2023 |

**حاولت الدراسة الحالية** تحليل طبيعة العلاقة بين الثقة المفرطة للمديرين التنفيذين وغموض التقارير المالية وأثرها على خطر انهيار أسعار الأسهم، مع تقديم دليل تطبيقى من بيئة الأعمال المصرية، وتبرز الإضافة العلمية فى محاولة تخفيض الجدل بشأن العلاقات التأثيرية والتفاعلية بين المتغيرات البحثية، وهو ما قد يساعد الشركات فى الحد من هيمنة المديرين التنفيذيين على مجالس إداراتها واتخاذ قرارات غير صائبة قد تضر بأدائها المالى وقيمتها السوقية، والقيام بممارسات انتهازية قد تؤثر سلباً على جودة التقارير المالية**، ويمكن عرض ملخص البحث من خلال العناصر التالية:**

1. **طبيعة المشكلة والتساؤلات البحثية**

**تحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي**: هل تؤثر العلاقة بين الثقة المفرطة للمديرين التنفيذيين وغموض التقارير المالية على خطر انهيار أسعار أسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية؟، وفى إطار هذا التساؤل العام تتناول الدراسة التساؤلات الفرعية التالية وهى: هل تؤثر الثقة المفرطة للمديرين التنفيذيين على غموض التقارير المالية؟ وهل هناك تأثير للثقة الإدارية المفرطة للمديرين التنفيذيين على خطر انهيار أسعار الأسهم؟ وهل يؤثر غموض التقارير المالية على خطر انهيار أسعار الأسهم؟ وما هو الأثر التفاعلى للعلاقة بين الثقة المفرطة للمديرين التنفيذيين وغموض التقارير المالية على خطر انهيار أسعار أسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية؟

1. **أهداف البحث**

يتمثل الهدف الرئيسى للدراسة فى قياس أثر العلاقة بين الثقة المفرطة للمديرين التنفيذيين وغموض التقارير المالية على خطر انهيار أسعار الأسهم، من خلال صياغة إطار نظرى مدعوماً بدليل تطبيقى على الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية، وينبثق منه الأهداف الفرعية التالية: دراسة وتحليل ماهية الثقة المفرطة للمدير التنفيذى فى الأدب المحاسبى، ودراسة وتحليل الإطار المفاهيمى لغموض التقارير المالية، والتعرف على ماهية خطر انهيار أسعار الأسهم وأساليب قياسه فى الفكر المحاسبى، وتقديم دليل عملى من بيئة الأعمال المصرية عن أثر العلاقة بين الثقة المفرطة للمديرين التنفيذيين وغموض التقارير المالية على خطر انهيار أسعار الأسهم، فى ضوء وجود مجموعة من المتغيرات الرقابية لضبط العلاقة بين المتغيرات البحثية.

1. **أهمية البحث**

تستمد الدراسة أهميتها العلمية والعملية من عدة عوامل واعتبارات ويمكن بلورتها فى النقاط التالية:

1. تعتبر الدراسة الحالية امتداداً للأدبيات المحاسبية المرتبطة بتحسين جودة التقرير المالى، حيث يعتبر غموض التقارير المالية وربطها بالجوانب السلوكية والسمات الشخصية للمديرين التنفيذيين من أبرز القضايا الجدلية التى حظيت باهتماماً متزايداً فى الفكر المحاسبى فى الآونة الأخيرة.
2. تناولت الدراسة الحالية أثر الثقة المفرطة للمديرين التنفيذيين على غموض التقارير المالية كمدخل للتنبؤ بخطر انهيار أسعار أسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.
3. حاولت الدراسة الحالية بيان أثر العلاقة بين الثقة المفرطة للمديرين التنفيذيين وغموض التقارير المالية على خطر انهيار أسعار الأسهم فى ضوء وجود مجموعة من المتغيرات الرقابية (الحاكمة)، مع تقديم دليل تطبيقى من بيئة الأعمال المصرية.
4. تعتبر الدراسة الحالية بمثابة أداة إنذار لمجلس الإدارة والأطراف المرتبطة بالشركة من أصحاب المصالح بشأن التأثير السلبى لهيمنة المديرين التنفيذيين على سلطة اتخاذ القرار، فضلاً عن القررات غير الصائبة نتيجة لثقتهم المفرطة بأنفسهم على الأداء المالى والقيمة السوقية للشركة، إلا أن هذا الأمر لا يتوقف إلى هذا الحد بل قد يمتد لأسهم الشركة المتداولة بالبورصة ويتسبب فى انهيارها.
5. **حدود البحث**

تتمثل حدود الدراسة فى القيود المرتبطة بكيفية تحديد حجم العينة، والأساليب المناسبة لقياس المتغيرات البحثية، وكيفية استخدام الأساليب الإحصائية لقياس العلاقات التأثيرية فيما بين هذه المتغيرات، وقد ركزت الدراسة على قياس أثر العلاقة بين الثقة المفرطة للمديرين التنفيذيين وغموض التقارير المالية على خطر انهيار أسعار أسهم الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة الزمنية من سنة (2016) وحتى سنة (2018)، مع الأخذ فى الاعتبار أن النتائج قد تختلف نسبياً إذا ما اختلف حجم العينة أو الفترة الزمنية أو الأساليب الإحصائية المستخدمة فى القياس، وجدير بالذكر أن الدراسة لم تتناول السنوات من (2019) وحتى (2021) بسبب جائحة كورونا وتحقيق الشركات لخسائر غير عادية من شأنها التأثير سلباً على نتائج الدراسة وتصبح غير واقعية.

1. **فروض البحث**
2. **يوجد تأثير إيجابى ومعنوى للثقة المفرطة للمديرين التنفيذيين على غموض التقارير المالية.**
3. **يوجد تأثير إيجابى ومعنوى للثقة المفرطة للمديرين التنفيذيين على خطر انهيار أسعار الأسهم.**
4. **يوجد تأثير إيجابى ومعنوى لغموض التقارير المالية على خطر انهيار أسعار الأسهم.**
5. **يوجد تأثير إيجابى ومعنوى للعلاقة التفاعلية بين الثقة المفرطة للمديرين التنفيذيين وغموض التقارير المالية على خطر انهيار أسعار الأسهم.**
6. **منهجية البحث وبناء النموذج**

استخدم الباحثان مدخل تحليل المحتوى فى فحص التقارير المالية لعينة مكونة من (125) شركة مساهمة غير مالية مقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة الزمنية من عام (2016) وحتى عام (2018)، بإجمالى عدد مشاهدات (375) مشاهدة، وقد تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية للارتباط والانحدار في تحليل النتائج.

1. **تنظيم البحث**

**فى سبيل تحقيق الهدف الرئيسى للدراسة الحالية، وتحليل المشكلة البحثية بصورة علمية ومنطقية بغرض الوصول لنتائج قابلة للتطبيق فى بيئة الأعمال المصرية، فقد تم تناول الجوانب التالية:**

7/1مراجعة الأدبيات المحاسبية ذات العلاقة بمجال الدراسة.

7/2 عرض وتحليل الإطار المفاهيمى لغموض التقارير المالية فى الفكر المحاسبى.

7/3 عرض وتحليل ماهية الثقة المفرطة للمديرين التنفيذيين وأثرها على غموض التقارير المالية.

7/4 عرض وتحليل ماهية خطر انهيار أسعار الأسهم فى الأدب المحاسبى.

7/5 تحليل أثر العلاقة بين الثقة المفرطة للمديرين التنفيذيين وغموض التقارير المالية على خطر انهيار أسعار الأسهم.

7/6 منهجية البحث وبناء النماذج الكمية.

7/7 تحليل نتئج الدراسة التطبيقية واختبار الفروض البحثية.

7/8 النتائج والتوصيات والتوجهات البحثية المستقبلية.

**8 - النتائج والتوصيات ومجالات البحث المستقبلية**

**8-1 النتائج**

1. ترتبط الثقة المفرطة للمديرين التنفيذيين بعلاقة ارتباط إيجابية ومعنوية بغموض التقارير المالية، **وهو ما يؤيد صحة الفرض الأول، ويرجع السبب فى ذلك إلى** أن التعتيم على المعلومات ليس وليد الصدفة، إنما نتيجة لسياسة ممنهجة من قبل الإدارة، حيث يميل هؤلاء المديرون إلى المبالغة فى تقدير تأثير الأحداث المواتية على العوائد المستقبلية، والاستهانة بتقدير حدوث المخاطر المستقبلية وتأثيرها السلبى على الأداء المالى للشركة لجذب انتباه المستثمرين الحاليين والمرتقبين، الأمر الذى يدفعهم للقيام بممارسات إنتهازية خاصة فى حالة اختلاف نتائج الأداء المالى الفعلى عن المتوقع.
2. توجد علاقة ارتباط إيجابية ومعنوية بين الثقة المفرطة للمديرين التنفيذيين وخطر انهيار أسعار الأسهم، **وهو ما يؤيد صحة الفرض الثانى، ويرجع السبب فى ذلك إلى** أنه على الرغم من أن الثقة بالنفس لدى المديرين التنفيذيين تساهم فى تعزيز الابتكار والإقدام فى القرارات الاستراتيجية المتعلقة بمستقبل الشركة، إلا أن المبالغة فى التنبؤات المالية وتقدير العوائد المستقبلية والمخاطر المالية والتهوين من عدم تأثير الأحداث السياسية والقانونية فى البيئة المحيطة بالشركة يهدد استقرار أسعار أسهمها فى البورصة واستمراريتها فى النشاط، وبالتالى فهى تعتبر سلاحاً ذو حدين.
3. هناك علاقة ارتباط إيجابية ومعنوية بين غموض التقارير المالية وخطر انهيار أسعار الأسهم، **وهو ما يؤيد صحة الفرض الثالث، ويرجع السبب فى ذلك إلى** أن الحوافز الإدارية تعتبر أحد الأسباب الجوهرية للتعتيم على الأخبار السيئة وغير المواتية، فمع تراكمها وإخفائها حتى تصل إلى ذروتها لا تستطيع الإدارة الاستمرار فى حجبها، وتقرر الإفصاح عنها دفعة واحدة للمستثمرين وكافة مستخدمى التقارير المالية، مما يترتب عليه انخفاض حاد ومفاجئ فى أسعار الأسهم المتداولة بالبورصة.
4. التفاعل بين الثقة المفرطة للمديرين التنفيذيين وغموض التقارير المالية له تأثير إيجابى ومعنوى على خطر انهيار أسعار الأسهم، **وهو ما يؤيد صحة الفرض الرابع**، ويمكن تفسير ذلك بأنه من منطلق الحفاظ على الكيان الاقتصادى للشركة وقيمتها السوقية، فإن الثقة المفرطة للمديرين التنفيذيين تدفعهم للقيام ببعض الممارسات ليس الهدف الرئيسى منها التلاعب بالقوائم المالية، إنما التخوف من ردود الفعل السلبية لصغار المستثمرين الذين يقدمون على بيع جماعى لأسهم الشركة فى حالة الإفصاح عن أية أخبار غير مواتية عن الأداء المالى، الأمر الذى قد يدفع باقى المستثمرين لبيع أسهم الشركة، مما يعرضها لخطر انهيار أسعارها فى البورصة.

8-**2 التوصيــات**

1. توجيه الباحثين بضرورة إجراء المزيد من الدراسات التطبيقية على بيئة الأعمال المصرية، من شأنها تقديم أدلة عملية وتفسيرات علمية حول مدى تأثير الجوانب السلوكية والسمات الشخصية للمديرين التنفيذيين على غموض التقارير المالية وقابليتها للقراءة والفهم من جانب مستخدميها من أصحاب المصالح المرتبطة بالشركة.
2. ضرورة الالتزام بتطبيق آليات حوكمة الشركات ودعم استقلالية مجالس الإدارات والحد من هيمنة المديرين التنفيذيين وفعالية نظام الرقابة الداخلية، يؤثر بشكل جوهرى على جودة التقرير المالى، وبالتالى تحسين مستوى الإفصاح والشفافية للقوائم المالية، مما ينعكس بالإيجاب على قيمة الشركة، وتمكين متخذى القرار من المستثمرين وأصحاب المصالح المرتبطة بالشركة فى ترشيد قراراتهم الإقتصادية.
3. ضرورة تضمين مجالس إدارات الشركات أعضاء مستقلين من ذوى الخبرة المالية، مما يضمن استقلالية المجلس والحد من الآثار السلبية لهيمنة المديرين التنفيذيين والثقة المفرطة لديهم على عملية اتخاذ القرار، وتعريض الشركة لخطر انهيار أسعار أسهمها في سوق الأوراق المالية.
4. الاستعانة بخدمات مكاتب المراجعة الكبرى (BIG 4) لضمان شفافية التقارير المالية وعدم غموضها، لحماية المستثمرين وأصحاب المصالح من التصرفات والممارسات الانتهازية للإدارة التنفيذية، والتي تؤثر على سمعة الشركة وقيمتها السوقية، وسيولة أسهمها والحد من انهيار أسعارها فى سوق الأوراق المالية.

**8-3 مجالات البحث المستقبلية**

1. قياس أثر الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذى على جودة التقرير المالى وسيولة أسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية دراسة تطبيقية.
2. أثر المراجعة المشتركة على غموض التقارير المالية ودورها في الحد من خطر انهيار أسعار الأسهم: دليل تطبيقى من البيئة المصرية.
3. أثر الروابط السياسية للمديرين التنفيذيين على غموض التقارير المالية وقيمة الشركة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة في البورصة المصرية.
4. أثر تركز هيكل الملكية على الثقة المفرطة للمديرين التنفيذيين وخطر انهيار أسعار أسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

**Research Number (7)**

**The Impact of The Relationship** **between CEOs Overconfidence and Financial Reporting Opacity on Stock Price Crash Risk of Companies Listed in the Egyptian Stock Exchange: An Applied Evidence**

|  |  |
| --- | --- |
| **Dr. Sameh Mohamed Amin Elnagar**  Lecturer, Accounting Department  Faculty of Commerce  Banha University | **Dr. Marwa Mohamed Maher Basiouny**  Lecturer, Accounting Department  Faculty of Commerce  Banha University |

|  |
| --- |
| Journal of Accounting Research, Accounting Department, Faculty of Commerce, Tanta University, Iss. 1, March, 2023 |

The current study attempted to analyze the nature of the relationship between the CEOs overconfidence and financial reporting opacity and its impact on Stock Price Crash Risk with providing applied evidence from the Egyptian business environment. The scientific contribution of this research stands out in reducing the controversy regarding the interactive relationships between research variables, which may help companies reduce the dominance of executives over their boards of directors, make incorrect decisions that may harm their financial performance and market value, and engage in opportunistic practices that negatively affect the quality of financial reports. The research summary can be viewed through the following elements:

1. **The research problem and questions**

The current study attempts to answer the following main question: Does the relationship between the CEOs overconfidence and financial reporting opacity affect Stock Price Crash Risk for companies listed in the Egyptian Stock Exchange? Within the frame of this main question, the research divided it to the following sub-questions: Do CEOs overconfidence affect financial reporting opacity? and do CEOs overconfidence affect Stock Price Crash Risk? Does financial reporting opacity affect Stock Price Crash Risk? What is the interactive impact of the relationship model Between the CEOs overconfidence and financial reporting opacity on Stock Price Crash Risk for companies listed in the Egyptian Stock Exchange?

1. **Research objectives**

The main objective of the research is to develop a theoretical framework supported by practical evidence to measure The Impact of The Relationship between CEOs Overconfidence and Financial Reporting Opacity on Stock Price Crash Risk of Companies Listed in the Egyptian Stock Exchange. From this main objective the following sub-objectives are derived: study and analysis of the nature of CEOs overconfidence in the accounting literature, study and analysis the conceptual framework of financial reporting opacity, identify the Stock Price Crash Risk and methods of measuring it in accounting thought and Presenting practical evidence from companies listed on the Egyptian Stock Exchange regarding The Impact of The Relationship between CEOs Overconfidence and Financial Reporting Opacity on Stock Price Crash Risk with the presence of a group of control variables.

3- **Research importance**

The scientific and practical importance of this research is deriving from several factors and considerations, and it can be highlighted through the following:

1. The current research is an extension to accounting literature that focus on improving the financial reports quality where, the financial reporting opacity and its connection with behavioral aspects and personal characteristics of executives is one of the most controversial issues that have received increasing attention in accounting thought in recent years.
2. The current research examined the impact of CEOs Overconfidence and Financial Reporting Opacity as an entrance to predict the Stock Price Crash Risk for companies listed on the Egyptian Stock Exchange
3. The current research attempted to provide practical evidence from the Egyptian Stock Exchange about the impact of CEOs Overconfidence and Financial Reporting Opacity on stock price crash risk in light of a group of control variables.
4. The current research is considered as a warning tool for the board of directors and stakeholders about the negative impact of executive managers' domination of decision-making, and their incorrect decisions which related to overconfidence and its impact on financial performance and market value of the company and extend to the company's cause its crash.
5. **Research limitations**

The research limitations are mainly to the sample size, methods of measuring variables and the statistical methods appliedto measure the relationships between these variables. The research focused on The Impact of The Relationship between CEOs Overconfidence and Financial Reporting Opacity on Stock Price Crash Risk of Companies Listed in the Egyptian Stock Exchange during the period from (2016) to (2018)., it should be known that the results may vary relatively if the sample, the period or the measuring methods used differ. Moreover, it should be noted that financial distress is different from financial failure and is considered a previous stage. It should also be noted that the time period of the study did not extend to include the years from (2019) to (2021) due to the Corona pandemic and the distress of many companies as a result of extraordinary losses, not due to financial performance, but rather to involuntary reasons and circumstances outside the scope of the current study.

**5- Research hypotheses**

1. There is a positive and significant impact of CEOs Overconfidence on Financial Reporting Opacity.
2. There is a positive and significant impact of CEOs Overconfidence onStock Price Crash Risk.
3. There is a positive and significant impact of Financial Reporting Opacity on Stock Price Crash Risk.
4. There is a positive and significant impact of interactive relationship between CEOs Overconfidence and Financial Reporting Opacity on Stock Price Crash Risk.
5. **Research methodology and model development**

The study adopted the content analysis approach to analyze the content of the financial statements for a sample of 125 non-financial joint stock companies listed in the Egyptian Stock Exchange during the period from (2016) to (2018), with a total of (375) observations, and multiple statistical methods were used for measuring correlation and regression in analyzing the results.

**7- Research structure**

Based on the importance of the study and in order to achieve its objectives, answer its research questions and address its problem in a scientific and logical way to reach to applicable results in the Egyptian business environment, the research will address the following aspects:

7/1 Literature review of relevant accounting thought.

7/2 Analyze the conceptual framework financial reporting opacity in accounting though.

7/3 Presentation and analysis of CEOs overconfidence and its impact on financial reporting opacity.

7/4 Presentation and analysis of the nature of Stock Price Crash Risk in the accounting literature.

7/5 Analyze the impact of the relationship between CEOs Overconfidence and financial reporting opacity on Stock Price Crash Risk.

7/6  Research methodology and quantitative models.

7/7 Analyzing the results of the applied study and testing the hypotheses. Finally.

7/8 Conclusions, Recommendations, and future research.

**8-1 Research conclusions**

1. There is a positive and significant correlation between CEOs overconfidence and financial reporting opacity, which proves the validity of the first hypothesis, the reason for this is due to the obfuscation of information is not a coincidence, but a result of a systematic policy by the management, as these managers tend to overestimate the impact of favorable events on future returns, and underestimate the occurrence of future risks and their negative impact on the financial performance of the company in order to attract the attention of current and prospective investors, this pushes the managers to engage in opportunistic practices, especially in case that the actual financial performance results differ from expected.
2. There is a positive and significant correlation between CEOs overconfidence and Stock Price Crash Risk which proves the validity of the second hypothesis, the reason for this is due to CEOs overconfidence contributes to enhancing innovation in strategic decisions related to the future of the company ,However, exaggeration in financial forecasts, estimating future returns and financial risks, and underestimating the lack of influence of political and legal events in the environment surrounding the company threatens the stability of its share prices in the stock exchange and its continuity in activity. Therefore, CEOs overconfidence considered a double-edged sword.
3. There is a positive and significant correlation between financial reporting opacity and stock price crash risk, which supports the validity of the third hypothesis, and the reason for this is due to administrative incentives are considered one of the fundamental reasons for obfuscating bad and unfavorable news and it accumulate until it reached to its peak, then the management obligate to disclose it at once to investors and all users of financial reports, which results in a sharp and sudden drop in stock prices on the stock exchange.
4. The interaction between the CEOs overconfidence and financial reporting opacity has a positive and significant impact on stock price crash risk, which supports the validity of the fourth hypothesis, and the reason for this is due to CEOs over confidence pushes them to carry out some practices not to manipulate the financial statements, but rather to fear from negative reactions of small investors who sell their all shares suddenly in the event of disclosing any bad news about the financial performance, which may push the rest of the investors to sell The company's shares, which exposes it to the stock price crash risk.

**8-2 Recommendations**

1. Directing researchers to conduct more applied studies on the Egyptian business environment that would provide practical evidence and scientific explanations about how behavioral aspects and personal characteristics of executives affect financial reporting opacity and their readability and understanding by its users.
2. Commitment to applying corporate governance mechanisms, supporting the independence of boards of directors, limiting the dominance of executive managers, and the effectiveness of the internal control system, affects the quality of the financial report, and thus improving the level of disclosure and transparency of the financial statements, which reflects positively on the value of the company, and empowers decision-makers among investors and owners and rationalizing their economic decisions
3. The board of directors should include number of independence members who have a financial experience which, guarantee that the independence of the board and reduces the negative effects of the dominance of executive managers and their overconfidence in the decision-making process and expose the company to stock price crash risk.
4. The importance of auditing by (BIG 4) firms to ensure the transparency of financial reports and their lack of opacity, to protect investors and stakeholders from opportunistic actions and practices of the executive management, which affect the company's reputation, its market value, the liquidity of its shares and reduce the stock price crash risk.

**8-3 Future research areas**

1. Measuring the impact of the CEOs overconfidence on the quality of the financial report and the liquidity of shares of companies listed on the Egyptian Stock Exchange, an applied study.
2. The impact of joint auditing on financial reporting opacity and its role in reducing the risk of stock prices crash risk: applied evidence from the Egyptian environment.
3. The impact of the political connections of executive managers on the financial reporting opacity and the value of the company: an applied study on companies listed on the Egyptian Stock Exchange.
4. The impact of the ownership structure concentration on the CEOs overconfidence and share prices crash risk of companies listed on the Egyptian Stock Exchange.